

ما زا يفعل المبتلى بها جس الموت / فتاوى على الهواء مباشرة/(الاثنين/1202/3/81)م

صلاح الصاوي

طيب احبابي ننتقل بعد هذا الى مسألة اخرى مسألة جميلة دقيقة يكون يا صاحبها ما زا يفعل المبتلى بها جس الموت واحد مسيطرا عليه هيموت الان ويحدث هذا في نفسه من التصدعات النفسية ما يحدس - 00:00:00

ما زا يفعل من ابتلي بها جس الموت ابتداء لابد ان نقرر ان الموت هو الحقيقة الكبرى في هذا الوجود وما رأينا حقا اشبه بباطل من الموت والسوداد الاعظم من الناس لا يعانون من هاجس الموت والخوف منه. بل يعانون بل يعانون من الغفلة عن الموت - 00:00:27

ومن تجاهل نذرهم فتغدرهم الاماني ويخدعهم طول الامد فمثل هؤلاء يذكرون بمثل حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا او اكثروا ذكرى هازم اللذات فما ذكره عبد قط - 00:00:52

وهو في ضيق الا وسعه عليه. ولا ذكره وهو في سعة الا ضيقه عليه ويكون تذكر الموت لهؤلاء ترياقا من الغفلة عونا لانفسهم على جموحها وطيشها وشروعها ولمثل هؤلاء يقال من اراد واعظا فالموت يكفيه - 00:01:18

اما ان يتحول الموت الى هاجس يلازم صاحبه يصيبه بالاكتئاب والتوترات النفسية والعصبية يفقد القدرة على الانجاز يحمله على العزلة وتجرأ عذابات اليأس ومرارات الاغتراب والوحدة ويصبح كلاما على من حوله - 00:01:43

اذا بلغ الامر هذا المبلغ لم يكن حميما لا شك ان الهاجس على هذا النحو هاجس شيطاني ليحزن الذين امنوا وليقعدهم عن العلم النافع والعمل الصالح فهو على هذا النحو ظاهرة مرضية - 00:02:12

جديرة ان ترفع الهمم وان تشحذ العزائم للتعافي منها. فليبدأ بالاستعاذه بالله تعالى منه وان يومن هذا المبتلى ان العمر انفاس محدودة واجال محدودة وان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها واجلها - 00:02:32

وانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وان سيد المتقين صلوات ربى وسلماته عليه كان يقول ان روح القدس نفت في روحه ان نفسا ان تموت حتى تستكمل رزقها - 00:02:57

فافق واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب بل هو القائل حتى على استثمار ساعات العمر الى اخر نفس والى اخر رقم ان قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة. فان استطاع ان - 00:03:18

تقوم حتى يغرسها فليغرسها بل ازيدكم من هذا ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول لو لم يبقى من اجله الا عشرة ايام واعلم ان الموت في اخرها يوما - 00:03:39

واعلم ان الموت في اخرها يوم ولي طول النكاح فيهن لتزوجت مخافة الفتنة تعرفون ما قصة الصحابي؟ هذا هذا كمن حكم عليه بالاعدام وعلم ان تنفيذ الحكم بعد عشرة ايام ومع هذا لم يقعده ذلك عن استكمال شطر دينه - 00:03:58

اتقاء الفتنة وان يذكر مثله يذكر. بمثل قول القائل اي يومي من الموت افر يوم لا يقدر ام يوم قدر يوم ما قدر لا ارهبه واذا قدر لا ينجي الحذر - 00:04:24

لا حرج على حبيبنا هذا في التباس التداوي من هذه العلة. ان استحكمت به ببعض الادوية الطبية والعلاجات نفسية فما انزل الله من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهل وجهله - 00:04:45

من جهل - 00:05:05